لا وجه للمقـارنة

يعيش الشارع اليمني هذه الأيام صخب الدعاية الانتخابية لمرشحي الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٦م.. وان النهج الديمقراطي الشوروي الذي ارتضاه يسمح لكل مرشح بأن يمارس حقه الديمقراطي سواء أكان ذلك الحق ترشيح نفسه للانتخابات او تنزيل البرامج الانتخابية للتنظيمات السياسية وممارسة الترويج للمرشحين والدعاية والاعلان.. فلكل ماسبق حقوق يكفلها الدستور والقانون لجميع ابناء الشعب اليمني دون تفرقة او تمييز..

وبينما كنت اشق طريقي لفت انتباهي مصلقات الدعاية الانتخبية لمرشح احزاب اللقاء المشترك للانتخابات الرئاسية لما تتمتع به من جودة العبارات والألوان الزاهية..

فلا أدري ما معنى ذلك؟!! وماهي الدراسة التي انتهجها الاخوة في اللقاء المشترك لاقناع الشعب بمرشحهم حتى وضعوا ذلك؟.

ناهيك عن البرنامج الانتخابي الذي لون بعبارات رنانة تطرق مسامع القارئ ولكن إذا كان جوهر البرنامج غير مجدٍ فمن الصعب الانصياع الى الدعايات البراقة والىً سراب الاوهام والاحلام.

واذا كانوا قد اختاروا تلك العبارات على طريقة المثل القائل : «خاطب الناس على قدر عقولهم» فالشعب اليمني شعب موصوف بالحكمة، وتاكيداً لذلك قول المصطفى صلى الله عليه وسلم : «الايمان يمان والحكمة يمانية».

فهل يعتقدون ان الشعب لايفرق بين الصواب والخطأ والمعقول واللامعقول؟!

ام يعتقدون انه سوف ينحرف وراء عبارات منمقة اكثر من اللازم؟ أم يعتقدون ان ابناء الشعب سوف يرضون بالخروج من المعلوم الى المجهول؟ فأقول : حسبنا الله ونعم الوكيل فقد اخفقتم في الاختيار وطريقة الاقناع.. ولا وجه للمقارنة بين مرشحي الانتخابات الرئاسية ودعايتهم الانتخابية فزعيم منح شعبه معظم وقته على مدى ٢٨ عاماً وحقق مايحلم به ابناء الشعب.. ودعايته مأخوذة من الواقع وتبرهن ذلك الانجازات العملاقة التي لايسمح المقام لذكرها.. او حصرها..

حامد سيف الاغبس

ماذا يعني انتخابي للاخ علي عبدالله صالح؟

■ ان ما تحقق واعتمل من منجزات ديمقراطية، وسياسية، واقتصادية، واجتماعية من عبر -اليمن الجديد- يعطي الدليل والدافع ان الرئيس علي عبدالله رجل العصر الذي نعيشه، ان هذه الشخصية العظيمة، مثيرة للاهتمام داخلياً وخارجياً وقد لا يختلف عليه اثنان في سيرته العطرة مع هذا الشعب.

ان كل ذي عينين، وكل منصف، وكاتبي التاريخ، لا ينكرون هذا كله وهذه المنجزات وعلى رأسها الوحدة اليمنية.

ولكن ماذا يعني انتخابي للرئيس علي عبدالله صالح؟ - الاجابة على هذا السؤال الخصة في ثلاث نقاط بسيطة:

أولاً: ان انتخابي للاخ الرئيس يعني تثبيت الأمن والاستقرار:

فعلى مدى سنوات حكم الرئيس، نرى نقلة نوعية في تطور الأمن والاستقرار فهمه وشغله الشاغل تثبيت الأمن، والسكينة للوطن والمواطن، حيث لابناء ولا تقدم ولا تطور ولا دولة إلاّ بالأمن والاستقرار.

ولكن لماذا هذه النقطة بالذات؟

ان هذا البند بالذات يثير اهتمام القريب والبعيد، القاصي والداني.. ان تحقيق الأمن والاستقرار في هذا البلد، أمر فيه صعوبات جمة.

وكلنا نعرف هذه الصعوبات والمعوقات، ان الخصوصية النادرة التي تنفرد بها اليمن عن بقية دول المنطقة والعالم تؤيد ذلك، فالنظام القبلي والعشائري وظاهرة الثأر، وانتشار الاسلحة، والتدخلات الخارجية.. لأسباب كافية ومقنعة في صعوبة تثبت الأمن والاستقرار.

ومع هذا فقد احتوى ذلك بالحكم والتسامح تارة، والحزم والقوة تارة اخرى وهذا يدل بلاشك ان الأمن والاستقرار مرتبط بشخصية القائد علي عبدالله صالح.

ثانياً: ان انتخابي لـ علي عبدالله صالح هو تحقيق لمبدأ التسامح: ان الرئيس علي عبدالله صالح رسخ مبدأ التسامح في السلم، ويرسخه كذلك في الحرب ولم نر قائداً عسكرياً أو زعيماً أو رئيساً، رسخ هذا المبدأ ويعلن العفو والتسامح من أول طلقة، إلاّ هذا الزعيم، فها هي حرب صيف ٩٤م، تشهد بذلك، واعلانه العفو عن مرتكبي فتنة مران كذلك تشهد.

وهذان المثالان للاستدلال فقط، وهي قطرة من فيض.

إن تحقيقه لمبدأ التسامح من منطلق القوة لهو اسمى مبدأ في هذا العصر فلا تصفيات دموية، ولا هيئات اجتثاث، ولا دوائر حمراء على الأشخاص، ولا أجندة محاسبة مع احد.

ان هذا المبدأ «التسامح» يفتقر اليه الكثير الكثير حتى الدول التي تدعي التحضر.

وما نرى في العراق من تصفيات لدليل على أهمية هذا المبدأ في الافراد والمجتمعات.

وهذا بلاشك، يدل على صفاء نفس الرئيس، ونقاوة سريرته.

ثالثاً: ان انتخابي للأخ علي عبدالله صالح ترسيخ لمبدأ الديمقراطية:

لقد رسخ الرئيس مبدأ الديمقراطية قولاً وعملاً، فمن النيابية الى المحلية الى الرئاسية في خطى صادقة وحثيثة. ان ما نعيشه اليوم من جود ديمقراطي صادق وشفاف لدليل على هذا المبدأ وعلى القارئ والمتأمل ان ينظر الى من حوله، هل الديمقراطية متحققة قولاً وعملاً؟ في الدول المجاورة والتي تدعي الديمقراطية، وحتى بعض الدول المتقدمة؟

ان الديمقراطية لها ثمنها ومساوئها ولكن تركها أسوء -كما يقول الرئيس- لقد جعل مدة الفترة الرئاسية دورتين فقط، ورسخ مبدأ التداول السلمي للسلطة وجعل الجو الديمقراطي لا يضاهيه جو في هذا الوطن.

ومن ينكر ذلك.. فعليه ان يتابع الصحف المقروءة، ويشاهد وسائل الاعلام المرئية فبمتابعتنا تحكم عقولنا قبل عيوننا، وقلوبنا قبل افواهنا.. فهذه الثلاث النقاط هي الجزء اليسير من الكثير الكثي، من مناقب الرئيس، ومنجزاته الظاهرة والخفية.

وادعو كل قارئ ان يتأمل ويحكم دون عاطفة أو مزايدة وسيتضح له جلياً، ان الرئيس علي عبدالله صالح هو رجل اليمن الوحيد القادر على قيادته، ومآثره محفورة في قلب كل يمني وعربي ناهيك عن كون فخامته، يعكس في الاساس الوجه الحضاري لتاريخ اليمن السعيد، وممثله المتمكن باتزان اقليمياً وقارياً وعالمياً.

فليس لنا خيار ولا بديل غير علي عبدالله صالح.

جميل علي النويره

زامـــل

ابوجبران

في منهج أحزاب التعاسه
الدين يخضع للسياسه
تجار في سوق النخاسه
كل شي باعوه

جابوا مرشح للرئاسه
كأنه فاقد حواسه
والثوب ما هو شي مقاسه
والقلق شاعوه

منافسة لا مرافسة!!

مبروك محمد المرامي

■ في بلد ديمقراطي مثل اليمن، لا تجد سوى المنافسة البناءة والمسئولة، ولكن المدهش والملفت للنظر، انك تجد بعض الكل ممن يسمون انفسهم بالمشترك، لم يفهموا من المنافسة الاّ اسمها ولكن القاعدة الاساسية عندهم هي الغاية تبرر الوسيلة، وبغض النظر عما يجري في دهاليز المشترك من بيانات واتصالات قد لا تلتزم بمعايير وثوابت وطنية، فنحن نؤكد على أهمية الحفاظ على امن البلاد وآستقرارها، وليس من المشرف للكل ما يقوم به بعض المرشحين من اثارة البلابل واشعال الفتن وتعبئة الناس بأفكار قد اندثرت واتى عليها الزمن. والاغرب من غرائب الابل انهم يعدون الناس بجنه فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب مواطن. يا جماعة الخير انتبهوا فالشعب اليوم ليس كالامس وانتم لا تحاضرون لمجتمع لا يسمع ولا تقرأون لمجتمع لا يقرأ.

والمضحك في زمن ليس فيه جحا، تلك الوعود الفضفاضة سوف نمد الكهرباء الى كل قرية وعزلة وسوف نوظف جميع المواطنين وسوف نعمل على تخفيض الاسعار وصرف الاراضي بالمجان وتوزيع الاضاحي والحلويات في شهر رمضان على حساب الدولة وسوف نعمل.. وسوف ندعم وسوف نصعد وسوف نهبط وسوف.. وسوف.. وسوف يقضي الله امراً كان مفعولاً. اتمنا ان يكون خطاب مسئول وغير متشنج وخير الكلام ما قل ودل والافضل من القول الفعل ورحم الله من قال: «كلمة وعشر سواء».

من جبـــل مـــران

يا زعـــيم الشـــعب لك أزكى ســـلام
مـــقـــدر أوصف منجـــزاتك بـالكلام
لليـــمن ضـــحى ومـــا خـــاف اللئـــام
قـــبل يظهـــر في اليـــمن كـــانه حطام
في تشـــتت في مـــجـــاعـــة في ظلام
كـــان عـــهـــد الجـــهل عـــهـــد الانتـــقـــام
واعلـــنوا ثـــورة على بـــطش الإمـــام
واشـــرقت شـــمس المعـــالي والســـلام
افـــرحـــوا يا نسل قـــحطان الكرام
وبدأ عـــهـــد التـــقـــدم والنظام
كم مـــشـــاريع انجـــزت في كل عـــام
وفـــر الطرقـــات كـــانت في انعـــدام
كم مـــصـــانع في اليـــمن تكرير خـــام
وجـــعل للشـــعب هيـــبـــة واحـــتـــرام
حـــقق الوحـــدة بجـــدٍ واهتـــمـــام
وحّـــد الشطرين كـــانوا في انقـــســـام
واندمـــجنا شـــعب واحـــد في وئام
من لدعم الشـــعب عـــينه لاتنـــام
نطلب الرحـــمـــة لقـــادتنا العظام
يا علي واصل بشـــعـــبك للأمـــام
لاتنحـــوا وامـــسكوا طرف الزمـــام
ولك العـــهـــد علينا يا همـــام
والصـــلاة تغـــشـــاك يا خـــير الأنام

من جـــبـــل مـــران باقـــات الورود
كل مـــا انجـــزت قـــد فـــاق الخلود
كم وكم نسق وكـــثف من جـــهـــود
قـــاداهم للنور واثبت للوجـــود
عـــاد بنيـــان اليـــمن منذ الولود
كم من الأحـــرار كـــانوا في القـــيـــود
ضـــد مـــا كـــانوا على شـــعـــبي حـــقـــود
شمس سبتمبر على رغم الحسود انتهى عهد
الجـــهـــالـــة لـــن يعـــود
عـــهـــد من ضـــحى علي رمـــز الصـــمـــود
كم مـــدارس قـــد بنى كم يا ســـدود
وبنى جـــيـــشـــاً قـــوياً كـــالأســـود
كم من البـــتـــرول صـــدر والوقـــود
بين أقطار العـــرب بين اليـــهـــود
كـــان حلمـــاً مـــســـتـــحـــيـــلاً لن يســـود
لا شـــمـــالاً لا جـــنوباً لا حـــدود
تحت ظل القـــائد الرمـــز الودود
دائمـــاً بالخـــيـــر أبو أحـــمـــد يجـــود
من قـــد اســـتـــشـــهـــد مـــواطن أو جنود
رئيـــســـاً للشـــعب للسلطة يقـــود
ســـوف تنهـــار اليـــمن بعـــد الصـــعـــود
أن نســـاندكم على مـــر العـــقـــود
يا رســـول الله مـــرشـــوشـــاً بعـــود

الشاعر/ عبدالله طالب راصع المراني-صعدة-جبل مران

يا ابـــن اليمـــن أنت الأمين

يا ابن اليـــمـــن أنت الأمـــين
قـــم وانتـــخـــب خلَّ الأمـــين
ربان عـــالـــوحـــدة أمـــين
مـــشـــهـــور بالحكمـــة فطين
قـــادر يحـــقـــق للبنـــين
العـــلـــم والمجـــد المـــكـــين

***

قـــم وانتـــخـــب يا ابن الجـــدود
ربان وافـــي بالعـــهـــود
مـــقـــدام حـــامـــي للحـــدود
لـــو قـــال وفّـــى بالوعـــود

***

يا ابن اليـــمـــن آن الآوان
تحـــكـــم وتصـــدر بالأذان
واختـــار رمـــزك باتزان
ربان مـــاهـــر بالزمـــان
قـــادر على كـــسب الرهان
بالعـــدل يبـــدأ بالأمـــان
والنـــاس عنـــده كـــالبنـــان

***

يا اخي يا بن الأمـــاجـــد
لك بنفـــســـك صـــوت واحـــد
صـــوت مـــا غـــيـــره لواحـــد
وانتـــخـــب من غـــيـــر شـــاهـــد

***

لا يهـــمـــك قـــول حـــاســـد
والـــوطـــن والـــديـــن واحـــد
واليـــمـــن في صـــوت واحـــد
رشّـــحـــت وابـــنـــه واحـــد
رمـــز للوحـــدة مـــجـــاهـــد
رمـــز مـــؤمـــن خـــيـــر رائد
من حلف واقـــســـم لواحـــد
مـــا يخـــون في الشـــعب واحـــد

شعر/ محمد محسن الهدار

حـــزب المؤتمـــر

الشاعر/احمد صالح احمد المقدشي

« ١ »

با أعـيش معـتـزي وحـزب المؤتمر متـمـيـزي

والخـيـل هو رمـــزي وريسنا بإذن الله يفـــوز

لا يمكن اهتـــزي وبالايمان يعلن مـــركـــزي

وامـجـادنا توزي ونحـمي خـيـر أرضي والكنوز

- زامـل

« ٢ »

بالله يا الميثاق وبثي قول شعبي بانطلاق
وبشري بأوراق باني نهضة اليمن السعيد
الفارس العملاق بإذن الله فايز في السباق
نعم من الأعماق للريس، ومستقبل جديد
أعبر بنا الآفاق فوق الخيل ذي مثل البراق
شعب اليمن مشتاق يتمنى لك العمر المديد
والمؤتمر بعطائه الدفاق قد فاق النطاق
بالصدق والأخلاق يصبح قدره الغالي يزيد

«٣»

شعبي حلف واقسم لقايدنا علي مليون نعم
من نافسك يهزم وغيرك يا بو احمد ما نباه
بأرواحنا والدم نفدي من رفعنا في القمم
معاه نتقدم وكل الشعب يعلن له ولاه
والمؤتمر يسلم وما قدم تسجل بالقلم
يشهد له العالم شهادة شكر من كثرة عطاه

باختصـــار

حسن المداني

■ منْ قَبْلُ
كانوا
أرْتْ ونَارْ..
كانوا كما (دمَّةْ) و (فَارْ)..
(مُتْناحرينْ)..
حتى النخاعْ
(يَتْرَأْشَقُوا) عَبْرَ الحوارْ..
مُخْتلفينْ في كل شيْ
مثل الظلامِ
والنهارْ
***

● واليوم لَمَّ شَمْلَهُمْ
حِلْفُ
«اَلغُول والتَتَارْ»..
إمْتَزَجتْ
ألْوانُهُمْ
وكَوَنَتْ لونَ (اصْفِرارْ)..
وفوق هذا
(وقَّعُواْ)
مابينهم عَقْدَ (اخْتبارْ)..
(تحَالفُوا)
ومَرَّرُوْا

نسيانَ أيام «الغُبار»..
وبعدما
(تصَافَحُوا)
أصبحْ لهُمْ
واحد (شعارْ)..
لكنهُمْ لم يَحْسُبُوا
حسَابِ
يومَ «الاحْتضَارْ»
هذيْ الحكَاية كلها
(مُسَلْسَلَةْ)..
وباخْتِصَارْ..